# المتفق عليه من الحديث النبوي[1]

الشيخ محمد مهدي نجف

## باب مقدمة العبادات

❑[١/١] ﴿الاسلام يجب ما كان قبله﴾.

روى علي بن ابراهيم القمي في تفسيره١:١٤٨ حديثاً طويلاً في تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾[2] إلى أن قال: لقول رسول اللّه(ص): «الاسلام يجب ما كان قبله». وعنه في البحار ٦:٢٢ حديث٤٤، ومستدرك الوسائل١١:٣٦٥ حديث١٣٢٧٤.

وروى في موضع آخر من تفسيره٢:٢٦ـ٢٧ عند تفسير قوله تعالى: ﴿وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً﴾[3] فإنّها نزلت في عبد اللّه بن أبي أمية أخي أم سلمة ـ ثم ذكر الحديث بطوله الى أن قال: ـ قالت أم سلمة: بأبي أنت وأمي يا رسول اللّه ألم تقل إن «الاسلام يجب ما كان قبله؟» قال: نعم، فقبل رسول اللّه(ص) إسلامه... الحديث. وعنه في البحار٩:٢٢٢ حديث١٠٨.

وروى أحمد بن حنبل في مسنده٤:١٩٨ـ١٩٩ حديثاً طويلاً في إسلام عمرو

---

(١) نموذج لمشروع كامل يضم كل ابواب الفقه والعقائد والاخلاق وغيرها من أحكام الاسلام. وحذفنا في هذا المقال بعض الاسناد للاختصار (٢) النساء:٩٣. (٣) الاسراء:٩٠.

بن العاص وخالد بن الوليد، بسنده عن أبي حبيب قال: حدثني عمرو بن العاص - إلى أن قال - فقلت: يا رسول اللّه إني أُبايعك على أن تغفر لي ما تقدّم من ذنبي ولا أذكر، وما تأخر. قال: فقال رسول اللّه(ص): «يا عمرو بايع فإن الاسلام يجب ما كان قبله، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها» الخبر.

ورواه باختصار أيضاً في مسنده٤:٢٠٤ بسنده عن قيس بن شفي أنّ عمرو بن العاص قال، قلت: يا رسول اللّه...» الخبر.

وروى نحو ذلك أيضاً٤:٢٠٥ عن ابن شماسة أن عمرو بن العاص قال: لما ألقى اللّه عز وجل وفي قلبي الاسلام، قال: أتيت النبي(ص) لابايعه، فبسط يده إلي، فقلت: لا أبايعك يا رسول اللّه حتى تغفر لي ما تقدم من ذنبي، قال: فقال لي رسول اللّه(ص): «يا عمرو أما علمت أنّ الهجرة تجبّ ما قبلها من الذنوب، يا عمرو أو ما علمت أن الإسلام يجبّ ما كان قبله من الذنوب».

**[٢/٢] ﴿إنما الأعمال بالنيات ولكلّ امرئ ما نوى﴾.**

روى الشيخ الطوسي في أماليه٢:٢٣١ بسنده عن علي بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: أن رسول اللّه(ص) أغزى علياً عليه السلام في سريّة، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته، فقال رجل من الأنصار لأخ له: إغز بنا في سريّة علي لعلّنا نصيب خادماً أو دابة أو شيئاً نتبلغ به، فبلغ النبي(ص) قوله، فقال: «إنّما الأعمال بالنيات، ولكلّ امرىء ما نوى، فمن غزا ابتغاء ما عند اللّه، فقد وقع أجره على اللّه، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالاً، لم يكن له إلاّ ما نوى». وروي في مسائل علي بن جعفر: ٣٤٦ حديث٨٥٢.

الشريعة: ٤ عن الصادق عليه السلام رفعه إلى النبي(ص) ٩٠:١ حديث٥٧.

د: ٤٢ ذيل الحديث، المتضمن قول النبي(ص): «إنما ّ امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى اللّه ورسوله من كانت هجرته إلى دُنيا يصيبها أو امرأة ينكحها في البحار ٢٤٩:٧٠ الحديث٢٤.

مغربي في دعائم الإسلام١:٤ وقد روينا عن رسول النيات، وإنّما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته ، ورسوله، ومن كانت هجرته لامرأة يتزوجها أو .«

:١٥١٥ حديث١٥٥، وأبو داود في سننه٢:٢٦٢

ح ـ ٢١٠٠، وابن ماجة في سننه٢:١٤١٣ حديث٤٢٢٧، وأحمد ابن حنبل في مسنده١:٢٥ وغيرهم بسندهم عن علقمة بن وقاص أنّه سمع عمر ابن الخطاب وهو يخطب الناس، فقال: سمعت رسول اللّه(ص) يقول: «إنما الأعمال بالنيّات (بالنية) ولكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى اللّه وإلى رسوله، فهجرته إلى اللّه وإلى رسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ماهاجر إليه».

وروى البخاري في صحيحه١:٢ والبيهقي في سننه الكبرى١:٤١ بسندهما عن علقمة بن وقاص الليثي المتقدم يقول: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال: سمعت رسول اللّه(ص) يقول: «إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنياً يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ماهاجر إليه».

وروى الشيخ الطوسي في التهذيب٤:١٨٦ حديث٥١٩، والخلاف١:٧٢ و٢:

٢٥٦، والعلامة الحلي في المنتهى١:٥٤ قول النبي(ص): «إنّما الأعمال بالنيّات ولكلّ امرىء ما نوى» مرسلاً.

ورواه الشيخ الصدوق في الهداية:١٢، والطوسي في التهذيب٤:١٨٦ حديث ٥١٨ والخلاف١:٧٠٣ والمحقق في المعتبر: ٣٦ مرسلاً عن النبي(ص) انه قال: «الأعمال بالنيات».

وروى الشيخ الطوسي أيضاً في التهذيب١:٨٣ حديث ٢١٨ مرسلاً عنه صلّى اللّه عليه وآله إنّه قال: «إنّما الأعمال بالنيات وإنّما لامرىء ما نوى». وروي في دعائم الإسلام١:١٥٨ حديث ٤٥١ مثله.

[٣/٣] ﴿بُني الاسلام على خمس﴾.

روى الشيخ الكليني في الكافي٢:٢٨ بسنده عن أبي جعفر الباقر عليه السلام حديثاً طويلاً قال فيه: «فلما أذن اللّه لمحمد صلّى اللّه عليه وآله في الخروج من مكة إلى المدينة بنى الاسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلاّ اللّه وأن محمداً (ص) عبده ورسوله ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصيام شهر رمضان..» الخبر.

وروى البخاري في صحيحه١:٩، والترمذي في سننه٥:٥ حديث٢٦٠٩، وأحمد بن حنبل في مسنده٢:٢٦، ٣٩ و ١٢٠ بسندهم عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه(ص) : «بني الاسلام على خمس: شهادة أن لا اله الا اللّه وأن محمداً رسول اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان».

ورواه مسلم في صحيحه١:٤٥ حديث ٢١ بسند عن عبد اللّه بن عمر أيضاً إنه قال: قال رسول اللّه(ص): «بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلاّ اللّه وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

وروى مسلم في صحيحه أيضاً الحديث ٢٢ بسنده إلى عكرمة بن خالد قال: إنّ رجلاً قال لعبد اللّه بن عمر: ألاّ تغزُ؟ فقال: إنّي سمعت رسول اللّه(ص) يقول: «إنّ الإسلام بني على خمس: شهادة أن لا إله إلاّ اللّه، و إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت».

وله في الحديث ١٩ لفظ آخر قال: «بُني الاسلام على خمسة: على أن يوحّد اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، والحج».

وله لفظ آخر في الحديث٢٠: قال رسول اللّه(ص) وسلم: «بُني الاسلام علي خمس: على أن يعبد اللّه ويكفر بما دونه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

وقد روي في الكافي١:١٧٩، والفقيه: ١٢٦ والتهذيب١:٣٩٣، وأمالي الطوسي ١:١٢٤، وبشارة المصطفى:٨٣، وأمالي الشيخ المفيد:٢٠٩، بسندهم إلى أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: «بُني الاسلام على خمس دعائم: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحجّ البيت الحرام، والولاية لنا أهل البيت».

وروى الطوسي في أماليه٢:١٣١ بسنده عن أبي موسى المجاشعي قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد اللّه عليه السلام.

وقال المجاشعي: وحدثنا علي بن موسي، عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام، وقالا جميعاً عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سمعت رسول اللّه(ص) يقول: «بني الاسلام على خمس خصال: على الشهادتين ، والقرينتين، قيل له: أما الشهادتان فقد عرفناهما، فما القرينتان؟ قال الصلاة والزكاة، فإنّه لايقبل أحدهما إلاّ بالاخرى، والصيام، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا، وختم ذلك بالولاية... الحديث.

وروى أحمد بن حنبل في مسنده٤:٣٦٣ و ٣٦٤ بسنده عن جرير قال: قال رسول اللّه(ص): «بني الاسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلاّ اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان». ورواه الطبراني في معجمه الكبير٢:٣٢٦ حديث ٢٣٦٤ و ٢٣٦٨.

وروى المتقي الهندي في كنز العمال١:٢٨=٢٩ حديث ٢٨ و ٢٩ عن الطبراني، بسنده عن ابن عمر، عن رسول اللّه(ص) قال: «بني الاسلام على خمس خصال: شهادة أن لا إله إلاّ اللّه وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان، والجهاد والصدقة من العمل الصالح».

**[٤/٤] ﴿رفع عن اُمتي الخطأ، والنسيان، وما اُكرهوا عليه﴾.**

روى الشيخ الصدوق في الخصال: ٤١٧ حديث ٩ بسنده عن حريز بن عبد اللّه، عن أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام قال: قال رسول اللّه(ص): «رفع عن أمتي تسعة: الخطأ، والنسيان، وما أكرهوا عليه، وما لا يعلمون، ومالا يطيقون، وما اضطروا اليه، والحسد، والطيرة، والتفكر في الوسوسة في الخالق ما لم ينطق بشفة».

ورواه في الفقيه١:٣٦ مرسلاً عن النبي(ص) انه قال: «وضع عن أمتي تسعة أشياء: السهو، والخطأ، والنسيان، وما اكرهوا عليه، ومالا يعلمون، ومالا يطيقون، والطيرة والحسد، والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الإنسان بشفة».

وروى الشيخ الكليني في الكافي٢:٤٦٢ الحديث ٢ مرفوعاً عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه(ص): «وضع عن أمتي تسع خصال: الخطأ والنسيان وما لا يعلمون ومالا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة والتفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد».

وروي الهيثمي في مجمع الزوائد٦:٢٥٠ مرفوعاً عن ابن عمر، عن

النبي(ص) قال: «وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

وروى ابن ماجة في سننه١:٦٥٩ حديث ٢٠٤٥ بسنده عن ابن عباس، عن النبي(ص) قال: «إنّ اللّه وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه». ورواه الزيلعي في نصب الراية٢:٦٤.

وروى البيهقي في سننه الكبرى٧:٣٥٧ بسنده عن موسى بن ورد أنه قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول اللّه(ص): «وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه». وروى مثله الهيثمي في مجمع الزوائد ٦:٢٥٠.

وروى الشيخ الطوسي في الخلاف١:٤٠٣ مرسلاً، وكذا في٢:١٩٦ و ٣١١ عن النبي (ص) أنه قال: «رفع عن أمتي ثلاث: الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه».

ورواه الشوكاني في نيل الاوطار٧:٢٢ مرسلاً عن النبي(ص) أنه قال: «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه». وقال في ذيل الحديث: أخرجه ابن ماجة وابن حبان والدارقطني والطبراني والحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس.

وروى الشيخ الكليني في الكافي٢:٤٦٢ حديث ١ بسنده عن عمرو ابن مروان قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: قال رسول اللّه(ص): «رفع عن أمتي أربع خصال: خطاؤها ونسيانها وما أكرهوا عليه وما لم يطيقوا...» الخبر.

وروى ابن ماجة في سننه١:٦٥٩ حديث ٢٠٤٣ بسنده عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول اللّه(ص): «إن اللّه تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

وروى البيهقي في سننه الكبرى٧:٣٥٦ بسنده عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه(ص): «إن اللّه تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه». وروى السيوطي مثله في الدر المنثور١:٣٧٦.

وروى الهيثمي في مجمع الزوائد٦:٢٥٠ بسنده عن ثوبان، عن رسول اللّه(ص) قال: «إنّ اللّه تجاوز عن أمتي ثلاثة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه». وروى الزيلعي في نصب الراية:٢:٦٥ مثله.

[٥/٥] ﴿رفع القلم عن ثلاثة:﴾.

روى الشيخ الصدوق في الخصال١:٩٣ و ١٧٥ حديث ٤٠ و ١٣٣ بسنده عن أبي ظبيان قال: أُتي عمر بامرأة مجنونة قد فجرت، فأمر برجمها، فمرّوا بها على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: ما هذه؟ قالوا مجنونة فجرت فأمر بها عمر أن ترجم، فقال: لا تعجلوا، فأتى عمر فقال له: أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ.

وروى المفيد في الإرشاد: ١٠٩ نحو الحديث المتقدم، وفيه: ... فمرّوا بها على أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: ما بال مجنونة آل فلان تقتل؟ فقيل له: إنّ رجلاً فجر بها فهرب، وقامت البينة عليها، وأمر عمر بجلدها، فقال لهم: ردوها إليه وقولوا له: أما علمت أن هذه مجنونة آل فلان، وأنّ النبي (ص) قال: «رفع القلم عن المجنون حتى يفيق» وأنها مغلوبة على عقلها... الخبر. وعنه في الوسائل٢٨: ٢٣ حديث٣٤١٢١.

وروى أحمد بن حنبل في مسنده١:١٥٤-١٥٥ بسنده عن أبي ظبيان الجنبي أنّ عمر بن الخطاب أتي بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلقيهم علي فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها، فانتزعها علي من أيديهم وردهم، فرجعوا الى عمر، فقال: ما ردّكم؟ قالوا: ردّنا علي، قال: ما فعل هذا علي إلاّ لشيء قد علمه، فارسل إلى علي فجاء وهو شبه المغضب، فقال: ما لَكَ رددت هؤلاء؟ قال: أما سمعت النبي(ص) يقول: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المبتلى حتى يعقل، قال: بلى...» الخبر.

ورواه أيضاًباختصار في ص:١٥٨.

وروى الاربلي في كشف الغمة:٣٣، عن مناقب الخوارزمي، عن الزمخشري مرفوعاً إلى الحسن عليه السلام: أنّ عمر بن الخطاب أُتي بامرأة مجنونة حبلى قد زنت، فأراد يرجمها، فقال علي عليه السلام: ياعمر أما سمعت ما قال رسول اللّه(ص)، قال: وما قال؟ قال: قال رسول اللّه(ص): «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ، وعن الغلام حتى يدرك، وعن النائم حتى يستيقظ» الحديث. وعنه في البحار٤٠:٢٧٧ حديث٤١.

وروى أحمد بن حنبل في مسنده١:١٤٠ بسنده عن قتادة، عن الحسن: أنّ عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة، فقال له علي: ما لَكَ ذلك، قال: سمعت رسول اللّه(ص) يقول: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الطفل حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يبرأ».

وروى القاضي النعمان المغربي في دعائم الاسلام٢:٤٥٦ حديث ١٦٠٧ عن جعفر بن محمد عليه السلام مرسلاً إنه بلغه عن عمر انه أمر بمجنونة زنت لترجم، فأتاه فقال: أما علمت أنّ اللّه عز وجل رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن الصغير حتى يكبر، وهذه مجنونة، وقد رفع اللّه عنها القلم، فأطلقها عمرو وعنه في مستدرك الوسائل١:٨٤ حديث ٣٩.

وروى ابن ماجة في سننه١:٦٥٨ حديث ٢٠٤١ بسنده عن عائشة أنّ رسول اللّه (ص) قال: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق».

**[٦/٦] ﴿لا عمل إلاّ بنية﴾.**

رواه في الجعفريات:١٥٠، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام قال: سمعت رسول اللّه(ص) يقول:

«لا حسب الا التواضع، ولا كرم إلاّ التقوى، ولا عمل إلاّ بنية، ولا عبادة إلاّ بيقين». وعنه في مستدرك الوسائل١:٨٨ حديث٥٣.

وروى القاضي النعمان المغربي في دعائم الاسلام١:١٠٥ بسنده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول اللّه(ص): «لا عمل إلاّ بنية، ولا عبادة إلاّ بيقين، ولا كرم إلاّ بالتقوى». وعنه في مستدرك الوسائل ١:٩٠ حديث٥٩.

وروى الطوسي في أماليه٢:٢٠٣، بسنده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول اللّه(ص): «لا حسب إلاّ بالتواضع، ولا كرم إلاّ بالتقوى، ولا عمل إلاّ بالنية».

وروى الشيخ الكليني في الكافي١:٧٠ حديث ٩ بسنده عن جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول اللّه(ص): «لا قول إلاّ بعمل، ولا قول ولا عمل إلاّ بنية، ولا قول ولا عمل ولا نية إلاّ بإصابة السنة». وروي في الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام مثله.

وفي الكافي أيضاً٢:٨٤ حديث١، بسنده عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين(ع) قال: «لا عمل إلاّ بنيّة».

وفيه أيضاً٨:٢٣٤ حديث ٣١٢ عنه(ع) قال: «لا حسب لقرشي ولا لعربي إلاّ بتواضع، ولا كرم إلاّ بتقوى، ولا عمل إلاّ بالنية...» الخبر. ورواه الصدوق في الخصال: ١٨ حديث٦٢.

وروى الطوسي أيضاً في التهذيب٤:١٨٦ حديث ٥٢٠ مرسلاً عن الرضا عليه السلام إنه قال: «لا قول إلاّ بعمل، ولا عمل إلاّ بنية، ولا نية إلاّ بإصابة السنة». وكذا رواه العلامة في منتهى المطلب١:٥٤.

وروى ابن الجوزي في العلل المتناهية٢:٣٤٦ بسنده قال: «لا عمل وقول الا

بنية».

وروى البيهقي في السنن الكبرى١:٤١ بسنده عن عمرو بن عوف، عن النبي(ص) انه قال: «إصبعاك سواك عند وضوئك تمرهما على أسنانك إنه لا عمل لمن لانية له ولا أجر لمن لا حسبة له».

# باب الطهارة

[١/٧] ﴿إبدأ بما بدأ الله به﴾.

روى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في الكافي٣:٣٤حديث٥، بسنده عن زرارة قال: قال أبو جعفر(ع): «تابع بين الوضوء... إبدأ بما بدأ الله به».

ورواه الكليني في الكافي٤:٢٤٨ حديث ٦ و ٧ بسنده عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال: إنّ رسول الله(ص) حج حجة الاسلام - إلى أن قال - ثم قال: «أبدأ بما بدأ الله عز وجل به» الحديث.

وروي أيضاً في من لايحضره الفقيه١:٢٨ حديث٨٩، والتهذيب١:٩٧ حديث ٢٥١، والاستبصار١:٧٣ حديث٢٢٣، والخلاف١:٩٦.

وعن جابر بن عبد الله الانصاري في صفة حج النبي (ص) قال: ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ: «إن الصفا والمروة من شعائر الله» «أبدأ بما بدأ الله به». روي في صحيح مسلم٢:٨٨٨ حديث١٤٧، وسنن الدرامي٢:٤٦، والسنن الكبرى٥:٩٣، ونصب الراية٣:٤٩.

وروى الصدوق في علل الشرائع: ٤١٢ حديث١، والطوسي في التهذيب١:٩٦ حديث ٢٥٠ في حديث طويل يصف فيه حجة النبي(ص): حيث قالا: ما روي عن النبي(ص) انه طاف وخرج من المسجد فبدأ بالصفا وقال: «إبدؤا بما بدء الله به».

وروي في سنن الدارقطني٢:٢٥٤ حديث ٨١ و٨٢، والدر المنثور١:١٦٠، ومسند أحمد بن حنبل٣:٣٩٤، والسنن الكبرى١:٨٥، وتفسير الطبري٢:٣٠، نصب الراية٣:٥٤، وتلخيص الحبير٢:٢٥٠، والمبسوط للسرخسي٤:٥٠.

وروى الترمذي في سننه٥:٢١٠ حديث ٢٩٦٧ بسنده عن الامام جعفر ابن محمد الصادق عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله (ص) حين قدم مكة، طاف بالبيت سبعاً فقرأ: (﴿**اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾[1] فصلّى خلف المقام، ثم أتى الحجر فاستلمه، ثم قال: نبدأ بما بدأ الله، وقرأ: ﴿**إنّ الصفا والمروة من شعائر الله**﴾).[2]

ورواه الترمذي في سننه٣:٢١٦ حديث٨٦٢، ومالك في الموطأ١:٣٧٢ حديث ١٢٦، والنسائي في سننه٥:٢٣٩ و٢٤١، و ابن ماجة في سننه٢:١٠٢٣ حديث ٣٠٧٤، وأحمد بن حنبل في مسنده٣:٣٢٠ و ٣٨٨ ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٣ : ٢٥٠، والبيهقي في السنن الكبرى١:٨٥ و ٣:٣١٥ ، و٥:٩٣ ، والاستذكار١:١٨٧ بسندهم عن النبي(ص) إنّه قال: «نبدأ بما بدأ الله به».

ورواه ابن خزيمة في مسنده حديث ٢٦٢٠ عن النبي(ص) أنه قال: «نبدأ بالذي بدأ الله به».

[٢/٨] ﴿**إذا أصاب خُفّ أحدكم أذى فليدلكه بالارض**﴾.

رواه الشيخ الطوسي في الخلاف١:٢١٨ مرسلاً باللفظ االمتقدم.

وروي في تلخيص الحبير١:٢٧٧.

وروي بلفظ: «اذا أصاب حذاء أحدكم أذى فليدلكه...» رواه السيوطي في

---

(١) البقرة: ١٢٥. (٢) البقرة ١٥٨.

جمع الجوامع:١٢٧٢.

وعن أبي هريرة قال إنّ رسول اللّه(ص) قال: «إذا وطىء أحدكم بنعليه الأذى فإنّ التراب له طهور» رواه أبو داود في سننه١:١٠٥ حديث٣٨٥، والحاكم النيسابوري في المستدرك على الصحيحين ١:١٦٦.

**[٣/٩] ﴿إذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ولكن شرّقوا أو غرّبوا﴾.**

روى الطوسي في التهذيب١:٢٥ حديث٦٤، والاستبصار١:٧٤ حديث١٣٠، والخلاف١:١٠٣ بسنده عن عيسى بن عبد اللّه الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي(ع) قال: قال النبي(ص): «إذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ولكن شرّقوا أو غرّبوا».

وروى مسلم في صحيحه١:٢٢٤ حديث ٥٩ بسنده عن أبي أيوب أن النبي صلّى اللّه عليه وآله قال: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط، ولكن شرّقوا أو غرّبوا».

وروى البخاري في صحيحه١:١٠٩ بسنده أن النبي(ص) قال: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولكن شرّقوا أو غرّبوا».

وفيه الحديث: ٦٠ عن أبي هريرة، عن رسول اللّه(ص) قال: «إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها».

ورواه العلامة الحلي في تذكرة الفقهاء١:١١٨.

**[٤/١٠] ﴿جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً﴾.**

روى الصدوق في من لا يحضره الفقيه١:١٥٥ حديث٧٢٤، والأمالي: ١٨٠

حديث ٦ بسنده عن اسماعيل الجعفي إنه سمع أباجعفر عليه السلام يقول: قال رسول اللّه(ص): «أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً...» الحديث.

وروي البخاري في الصحيح١:٩١ و١١٩، ومسلم في صحيحه١:٣٧٠ حديث٣، والنسائي في سننه١:٢٠٩ وغيرهم بسندهم عن جابر بن عبداللّه أن النبي(ص) قال: «اعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي:... وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً، فايما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ...» الحديث.

وروى ابن ماجة في سننه١:١٨٧ حديث ٥٦٧ عن أبي هريرة قال: إنّ رسول اللّه (ص) قال: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً».

وروى القاضي النعمان المغربي في دعائم الاسلام١:١٢٠ عن علي عليه السلام أنه قال: قال رسول اللّه(ص): «أعطيت ثلاثاً لم يعطهن نبي قبلي:... وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً».

[٥/١١] ﴿السواك شطر الوضوء، والوضوء شطر الإيمان﴾.

روي في الإمامة والتبصرة، بسنده عن السكوني، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه(ع) قال: قال رسول اللّه(ص): «السواك شطر الوضوء، والوضوء شطر الايمان». عنه في البحار ٧٦:١٤٠ حديث٥٤. وروي في دعائم الاسلام١:١١٩ مثله.

ورواه ابن أبي جمهور في درر اللآلي١:٦ مرسلاً عن النبي(ص) انه قال: «الوضوء شطر الإيمان، والسواك شطر الوضوء».

ورواه الصدوق في من لايحضره الفقيه١:٣٢ حديث١١٤، والطبرسي في مكارم الأخلاق:٤٩.

ورواه السيوطي في الدر المنثور١:١١٤ عن حسان بن عطية مرفوعاً: «الوضوء شطر الإيمان، والسواك شطر الوضوء».